



(محمد خلوصي)

يعقوب الصانع والشيخ محمد العبدالله وم. عبدالعزيز الإبراهيم وهند الصبيح وعريف الندوة أثناء النقاش في ندوة «كود»

أقيمت في مقره بجنوب السرة مساء أمس الأول

ندوة «كود»: 4 وزراء تحدثوا عن الإنجاز الحكومي والنظرة المستقبلية



هند الصبيح



يعقوب الصانع



م. عبدالعزيز الإبراهيم



الشيخ محمد العبدالله

جهات حكومية هي وزارات الداخلية والإعلام والعدل والأوقاف والشؤون، وما سيرجح فيها لن يقتصر على محاربة الفكر المتشدد وإنما ستتصدى لكل الظواهر السلبية بالمجتمع وسيكون الباب مفتوحا أمام جميع مؤسسات المجتمع المدني الراغبة في المشاركة، فنحن نطمح إلى التغيير وليس فقط التخطيط. وفي سياق متصل، أكدت وزير الشؤون الاجتماعية والعمل ووزير الدولة للتنمية والتخطيط هند الصبيح أن الحكومة ستنتهي من الخطة السنوية قريباً، وستعرض على مجلس الأمة في أوائل يناير المقبل لكي تعتمد قبل الميزانية خلافاً لما كان معمولاً به في السابق.

العبدالله: مررنا بفترات من عدم المحاسبة ولكي نرتقي بالعمل ونصل لمستويات تنفيذ عالية لا بد أن نرتقي بالأداء

الصبيح: الحكومة ستنتهي من الخطة السنوية قريباً وستعرض على مجلس الأمة في أوائل يناير المقبل لتعتمد قبل الميزانية وأهم مساراتها تنمية الإنسان

بين أجهزة الدولة فيما يتعلق بتنفيذ التنمية بحيث تلتزم كل الأجهزة الأخرى بخطة الدولة، مشدداً على أن التنمية هي عملية مشتركة بين القطاعين الحكومي والخاص. وأضاف الصانع أنه يلزم من هنا نسبة كبيرة من الإحباط لدى أفراد الشعب من التنمية والمستقبل وهو أمر يدعو للألم، فهناك من يصور الكويت وكأنها دولة منكوبة وهو أمر يسعى له البعض لأسباب عدة مثل الاختلافات السياسية أو تعارض المصالح أو حتى قناعاته الخاصة، على الرغم من أن هناك الكثير من الأمور الإيجابية التي تتميز بها الكويت، ويكفي أن هناك عمقا بالعلاقة بين الشعب والقيادة، وصحيح قد تكون هناك أخطاء وبعض الفساد الإداري لكن الأمر ليس بهذه الصورة المحبطة، وهناك إنجاز كما أن هناك ناسا تعمل وتسمى لرفع هذا الوطن وتقديمه. وفيما يخص وزارة العدل، قال الصانع إن الوزارة خطت خطوات متتالية بإقرار العديد من التشريعات الواكبة لخطة التنمية مثل قانون الإعلان الإلكتروني والجرائم الإلكترونية والتجارة الإلكترونية وقانون قسور المرافعات وقانون محكمة خاصة القضاء وقانون محكمة الأسرة، كما أن هناك قوانين أخرى متعلقة بمجلس الدولة والنياحة الإدارية.

وأضاف: «مثال آخر يعور القلب فهل هناك معلم أهم من ابراج الكويت؟ فحينما جاءت اولادنا وبناتنا وأخواننا وبالتالي فالقصور تسبب فيه احد افراد عائلتنا، لاسيما أننا مررنا بفترات طويلة من عدم المحاسبة، ولكي نرتقي بالعمل ونصل إلى مستويات تنفيذ عالية لا بد أن نرتقي بالأداء الوظيفي وهو مرتبط بإمكاناتنا وبالتالي فالمجتمع مسؤول لأنها حلقة متصلة، ولا بد لنا أن نعطي ونضحي. وعن تصريحه بشأن البديل الاستراتيجي، قال: قلت لكم أمس سوف تسمعون موقف الحكومة من البديل الاستراتيجي والعسكريين، فقد وجه لي سؤال عن إمكانية تأثر القرار الحكومي بانخفاض

قراءة ثلاث سنوات وهو كذلك اذ تعلمنا العمل السوزاري معا ولم تكن على تجربة سابقة، وصراحته انما هي انعكاس لاسلوب ادارة رئاسة الحكومة وسمو الشيخ جابر المبارك اعطى الوزراء الراحة والارحية إذ استحدث لقاء دينا وزاريا كل خميس بعيدا عن الرسميات نتناول خلاله «الريوق» ثم ننقل الى جلسة غير رسمية نتناول خلالها أبرز القضايا وأكبرها حساسية.. وأنا أكثر وزير يقطع ويتدخل بعكس اجتماعات الرسمية فبحكم اختلاطنا بالمجتمع نقل ما نسمع الى الحكومة

فقال هناك حديث يدور عن مبادرات خطة التنمية ويقال ان 30 مليارا الوزير حاطهم في مكتبه ومساء حدث لهذه المبادرات؟ فأعطينا وزيرة التنمية هند الصبيح ورقة تفيد بأن هذه الاموال رصدت للخطة منذ 2010 وحتى 2014 بسماحها القطاع الخاص بما 11 مليارا».

انجاز هذه المشاريع المدرجة في الخطة، مبينا نيته في أن يتم متابعة الخطة كل 3 شهور والتوافق مع أعضاء مجلس الأمة لرؤية الانحرافات بالخطة ومعالجتها. وبين الإبراهيم أن تنفيذ المشاريع اما من خلال ان تقوم الحكومة بنفسها بتنفيذها كمحطات الكهرباء وتكلف من 700 الى 800 مليون وان يكون المشروع عبر نظام ايرز أو تي لتقوم الشركة ببناء المحطة كمحطة الزور التي تنتج 1500 ميغاوات ثم تشتري منه الدولة الكيلو بسعر وفق أفضل عرض.

ويعتقد أن مشاريع السببي او التي ستنبنى بالمال الخاص وفي المقابل ستشتري الدولة الخدمات وفق أفضل عرض يقدم لها وفق اشتراطات وضوابط يتفق عليها بداية، والدولة صرفت خلال 4 سنوات 11 مليارا ولكن الالتزام اكبر من ذلك بكثير. وعلق على اتهام وزاراته بعدم الانجاز بقوله لو تلغفت الى الانتقادات ومحاولات الإحباط فلن نعمل، ويعمل الاستدارات على الطريق السريع حفظنا ارواح الناس، وسترون أشياء بسيطة ولكن لها اثر كبير واستدارات جديدة ومدخل تخفف من الإنذامات ومن يريد إيقاف القطار نقول له القطار ماشي، وصاحب السمو وجهي للعمل والإنجاز اي أنه طلب مني مواصلة العمل. من جانبه أعرب وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الشيخ محمد العبدالله عن شكره لكتلة الوحدة الدستورية «كود» وللحضور على تفاعلهم قائلاً انه شعر بأن الكويت بخير في إشارة منه للحضور الكبير الذي شهدته اللقاء.

ووضحت أنه تم إلغاء بعض المشاريع من خطة التنمية لأنها ذات طابع غير تنموي وليس لها اسقاطات مفيدة للمجتمع وتعتبر نطية. وأضافت: تكف على وضع خطة إعلامية في المجتمع حتى يعرف كل فرد في المجتمع الخطة لتكون خطة دولة وليست خطة حكومية، ونحرص على أن تكون الخطة مبسطة وسهلة التطبيق. وأشارت إلى أنه في «الشؤون» اتخذنا شعارا مع الشباب وفقنا لهم مقرا خاصا لإنجاز معاملاتهم في إدارة عمل مبارك الكبير، وكذلك نعمل على فتح منافذ مشاريع الشباب الصغيرة في المقاهي الشعبية والجمعيات التعاونية لتشجيع العمل الحر والابتعاد عن الوظائف الحكومية.

وواصل الصانع حديثه عن الخطة السنوية قائلاً: «نحن نعمل على خطة سنوية قريبة من خطة الخمسية، ونحن نعمل على خطة سنوية قريبة من خطة الخمسية، ونحن نعمل على خطة سنوية قريبة من خطة الخمسية...»

وواصل الصانع حديثه عن الخطة السنوية قائلاً: «نحن نعمل على خطة سنوية قريبة من خطة الخمسية، ونحن نعمل على خطة سنوية قريبة من خطة الخمسية...»

وواصل الصانع حديثه عن الخطة السنوية قائلاً: «نحن نعمل على خطة سنوية قريبة من خطة الخمسية، ونحن نعمل على خطة سنوية قريبة من خطة الخمسية...»



جانب من الحضور



الحضور وقفا للسلام الوطني